

لكثرة استعمالها ولهذا لم يحذف ذوقه كما قرأ باسم ربك وحوله
 الباء بقواضيه وطرحتها وكسر لكون حركتها على حرف عملها أي حركته
 موهونها وطولها التي أشارت إليها اسميت بما بعدها من الفعل
 والقول فلما وكثر واسم الله مشتق من الألف لفظاً حقيقة فادخل
 عليه حرف التعريف للعهد المعبود بالحق الآله ثم نقلت حركته للحرف
 إلى اللام الساكنة الحقة فصارت الآله ثم اجزى الحركته العارضة ج
 اللانمية وادخلت اللام بعد ان سكنت في السلف بالجنسية دولة
 للفظ لكونها ما كليتين وحذفت الألف الزائدة بين العين واللام
 من الخط الحقة ونقح لانه السلف فيضار عن قولنا الله وقبل اسم الذات
 من حيث المرتبة الجامعة بجميع المراتب دلالة مطابقة حيث لا يفرق
 آخر كسائر العلوم لان المقصود من وضع الاسم العلم هو ان ينسب اليه
 عما يشاكره وخصه او نوعه او شياؤه احدى شيئين فيتمتع وضع اسم
 علم له ولان لا يتم العلم بالوضع الا لما كان معلوماً ولفظ لا يعلى
 الحق تعالى حديث واته فكان وضع الاسم الفعلي الا قول يمكن
 ان يجاب عنه بان يقول ان الحق تعالى يجوز ان يسمى نفسه باسم
 يدعى ذاته مطابقة ثم يعرفنا بذلك الاسم يعرف ذلك
 الاسم وحده بتعريفه ويكون هو الذي يسمى نفسه على ما يطالع لا نحو وال

وان قلت ان هذا النوع لم تجوز الأسماء بالاشتقاق ولا نقل المتباعدة
 الرسل عم قلت لان ذلك لان الله تعالى قال علم آدم الأسماء كلها
 وفيه نظرية قيل في المطول قوله تعالى ادعوا الرحمن أي
 أي سوه الله وسموه الرحمن فيفهم من هن النقص ان لا يكون اسماً
علماً فان قلت ان الله اسم الذات منجى الصفا فالعند الاجتماع
 جميعها ودلالة عليها فان اريد له يراد على جميع الصفا ولو بالاجمال
 فهذا ليس يستقيم لان بدهيته العقل شاهدة بان مدلولها العلم
 كثيرا ما يتصوق ولا يلاحظ مع صفة من الصفا فكيف جميعها وان
 اريد له يراد على الذات التي وحدت فيها جميعها فالصفا يراد على
 الذات ايضا قلت ان الخلافة عليه بطريق الشهرة والاستعمال كما
 اشهر حاتم الجوه والرحمن على وزن الفعول بالفتح والتكون وهو
 في الأصل رحمن فاني في اوله حرف التعريف فصار الرحمن قلت اللام
 راء لقرب منجها فادخلت في التلخيص الجنبية دون الخط كونهما
 في كليتين احدهما حرف التعريف وثانيهما رحمن وحذفت الألف الزائدة
 الحقة فصار على قولنا الرحمن وهو صفة مشبهة من رحمة كمنفصلاً
 وسكران من غضب وسكر ومعناه صاحب الرحمة فان قلت رح
 منه وكيف يشق من الصفة المشبهة قلت المنقول في جمل الرمان

والله اعلم بالصواب والحق هو الله تعالى والحق هو الله تعالى

قلت